

2- فضل التجارة مع الله بالصدقات | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

آاخ عنده مال في البنك وما وجد اين يستثمره ويتجه به لكنه الحمد لله كل شهر يعطي شيئاً منه للجمعيات الخيرية ويقول هذه تجارة لي مع الله يعني اه كأنه بهذا - 00:00:00

يريد بهذا تجارة لتنمية ماله. نعم. ويسمع بهذا الاحاديث يقول هل هذا يمكن ان يسمى تجارة مع الله؟ وهل فيه اه وساوس لعدم ممارسة التجارة الحقيقة؟ ولانه يرى هذا المال - 00:00:17

يروح شيئاً فشيئاً طبعاً آا اذن لي شيخي الكريم ان يكون هذا السؤال نافذة الى الحديث عن ما جاء في السنة النبوية ما ما نقصت صدقة من المال وغيره الناظر حقيقة - 00:00:35

من معه مثلاً الف ريال وتبرع بمئة يبقى معه تسع مئة ريال حقيقة. نعم فهو يقول وتقول ايضاً اين الزيادة؟ اين البركة؟ ثم مما توصون؟ من لم يشرع بعد في التجارة الحقيقة مع الله في الاستثمار - 00:00:50

مع الله وتراه يتزداد وربما يقدم تجربة وكانه يجرب مع الله عز وجل الله المستعان. اولاً لا شك ان الصدقة من افضل القرب التي تقرب بها العبد الى ربه سبحانه وتعالى - 00:01:10

وتقديم المال لله عز وجل هذا هو الذي يبقى للعبد كما جاء في الصحيح ان النبي قال ايكم ماله احب اليه من مال وارثه؟ قالوا كله يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ما لك ما قدمت - 00:01:25

وما نوارثك ما ابقيت. فانت الذي تقدمه هو مالك الحقيقى وهو الذي ستجده عند الله عز وجل وفي الصحيح ايضاً ان الرجل في ظل صدقته يوم القيمة. يظل الرجل يوم القيمة بقدر صدقته. فكلما كان صدقته اعظم - 00:01:39

كلما كان ظله اعظم وهذا الرجل الذي يتاجر مع الله عز وجل نقول نعم التجارة نعم التجارة لك فيما فعلت فالحسنة بعشرين امثال الى سبع مئة ضعف وهذه التجارة فلتبقى لك عند الله عز وجل. واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة فمعنى ان المال الذي يتصدق منه صاحبه ان - 00:01:54

الله يبارك فيه وان الله ينميه وان الله يزيده سبحانه وتعالى. ويأتيه الخير من حيث لا يشعر. من حيث لا يشعر من حيث لا يدرى. كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويزقه من حيث لا يحتسب. فانت عندما تنفق شيئاً من مالك فاعلم ان الله يخلفه وان الله يعوضه سبحانه - 00:02:17

قال والرازق هو الله سبحانه وتعالى والمعطي هو ربنا سبحانه وتعالى. ومن امسك فقد اتلف نفسه واتلف ما له ولا ينفع ولا ينفعه ولا يعني عنه شيئاً عند الله عز وجل بل مالك الذي تمسكه ولا تنفقه في سبيل الله عز وجل انما هو مال ورثتك مال الورثة وليس لك منه شيء الا الحساب - 00:02:37

الجزاء يوم القيمة فانت على هذا المال الذي حبسته وتركته ولم تنفقه في سبيل الله سبحانه وتعالى هو مال الورثة وانت الذي ستسأل عنه يوم القيمة. فما تراه من نقص المال حقيقة في كل صدقة تتصدق بها اعلم ان الله يخلف هذه الصدقة - 00:02:57

وان الله يبارك في هذا المال الذي بقى. وان الله يضاعفه ويزدده في الدنيا. ناهيك عن الآخرة التي يترتب عنها الاجور العظيمة والاجور كثيرة فبارك الله لك في هذه التجارة مع الله عز وجل وعثمان رضي الله تعالى عنه عندما عرض عليه التجار بضاعة شرها رضي الله تعالى عنه - 00:03:17

الدينار بدينارين فقال قد زادني حتى ابلغوها الى قد زادني الدينار بعشرة وقص بذلك وجه الله عز وجل تصدق بها كلها لله سبحانه وتعالى. وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه خرج من ماله كله لله سبحانه وتعالى. وايضا عمر بن الخطاب رضي الله - 00:03:37 تعالى عنه خرج بنصف ماله لله سبحانه وتعالى. فالذى ينفق ويتصدق لن يثقل بالله عز وجل ان الله سيختلف عليه وسيرزقه. ولا يعني هذا الانسان يتترك تعاطي الاسباب في طلب الرزق وفي التجارة مع في التجارة الحسية التي يحصل بها النماء والزيادة لماله. خاصة اذا كانت من من التجارة المباحة التي اباحها الله عز - 00:03:57

وجل وتسعة اعشار ارزاق الامة في التجارة. فيبذل الانسان اسباب التجارة ويبذل وسعه فيما اعطاه الله سبحانه وتعالى ولا ينسى حظه ونصيبه من الدنيا ويجعل همه وهمته لله والدار الاخرة - 00:04:20